



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/43/966  
S/20327  
14 December 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : FRENCH

مجلس  
الأممن



الجمعية  
العامة

## مجلس الامن

السنة الثالثة والاربعون

## الجمعية العامة

الدورة الثالثة والاربعون  
البند ٣٦ من جدول الاعمال

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ وموجهة  
الى الامين العام من الممثل الدائم لمالي لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص إعلان باماكو الصادر إثر اسبوع التضامن مع  
شعوب الجنوب الافريقي ، الذي نظمه الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي والحكومة  
المالية في الفترة من ٧ الى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذا الإعلان بوصفه وثيقة من  
وشائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٦ من جدول الاعمال ، ومن وشائق مجلس الامن .

(توقيع ) نومو دياكيتيه

السفير ، الممثل الدائم

مرفق

إعلان باماكو

١ - بدعوة من الشعب المالي ، عقد اسبوع التضامن مع شعوب الجنوب الافريقي فسي جميع أنحاء البلد في الفترة من ٧ الى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ واشترك فيه ممثلون عن المؤتمر الوطني الافريقي ، ومؤتمر الوجدويين الافريقيين ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وممثلو بلدان خط المواجهة ، وشخصيات بارزة معروفة بارتباطها بالقضية العادلة للشعوب الافريقية المضطهدة .

٢ - وأفتتح اسبوع التضامن بخطاب هام لفخامة الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، حث فيه المشتركين على العمل معا ، فكريا وعمليا ، من أجل الحرية والاستقلال والسلم في الجنوب الافريقي .

٣ - وقد اتسم اسبوع التفكير والتبادل هذا بمناقشات سياسية وتظاهرات فنية وثقافية ، وزيارات لمواقع تاريخية واتصالات بثقافة مالي العريقة .

٤ - وقد سمح الاسبوع للمشاركين ، المطلعين إطلاعاً واسعاً على الخطر الكبير الذي يهدد السلم والأمن والاستقرار في المنطقة ، بتأكيد مواقفهم بشأن مختلف جوانب هذه الحالة ، وبتعزيز تضامنهم مع شعوب الجنوب الافريقي .

٥ - وقد عقد اسبوع التضامن مع شعوب الجنوب الافريقي في الوقت الذي تتسم فيه الحالة في هذا الجزء من القارة بما يلي :

(أ) إصرار عنصريي بريتوريا على مواصلة سياستهم المتمثلة في القمع والاضطهاد والعدوان وإرهاب الدولة ؛

(ب) تكثيف كفاح شعب جنوب افريقيا من أجل الحصول على حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛

(ج) تعبئة الشعب الناميبي بقيادة سوابو بغية السماح لهذا الاقليم بالحصول على الاستقلال ، وفقاً للقرارات ذات الصلة لمنظمتي الوحدة الافريقية والأمم المتحدة ؛

(د) الدور البنّاء الذي تقوم به بلدان خط المواجهة في البحث عن حلول كفيلة بتهيئة مناخ من الأمن والاستقرار والثقة والسلم في المنطقة .

٦ - وقام المشتركون خلال الاسبوع بتحليل متعمق للأثار الخطيرة المترتبة على سياسة الفصل العنصري وجميع أنواع العدوان الذي ترتكبها سلطات بريتوريا العنصرية ضد بلدان خط المواجهة .

### الحالة في جنوب افريقيا

٧ - إن المشتركين يدينون ، ببالغ الحزم ، نظام الفصل العنصري ، وهو سياسة تشمل نتيجتها المؤسفة في تحويل اقليم جنوب افريقيا الى معسكر اعتقال كبير عن طريق "إقامة البانتوستانات" ، ورفض منح الحريات الأساسية والحقوق الأولية ، وعن طريق اضطهاد السكان السود المنبوذين واستغلالهم ونهب ثرواتهم .

٨ - ولذلك فإن المشتركين يشيدون بالكفاح الشجاع الذي يخوضه ، بتضحيات باهظة ، كل من المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر الوندويين الافريقيين ، والمنظمات النقابية والدينية ، والحركات الشبابية والنسائية ورجال السلم من مختلف الفئات الاجتماعية والعرقية ، من أجل إقامة مجتمع ديمقراطي متعدد الأجناس .

٩ - ونظرا الى أن شرعية كفاح حركات التحرير الوطني معترف بها دوليا فإن المشتركين يطالبون بحصول المناضلين من أجل الحرية الذين وقعوا في الأسر على مركز أسرى الحرب وفقا لاتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية .

١٠ - ونظرا الى أن قوات الدفاع التابعة لجنوب افريقيا تضم حاليا ٤٠ في المائة من رعايا الدول الأجنبية فإنه يتعين على المجتمع الدولي أن يمارس على وجه السرعة ضغوط على البلدان الأصلية لأولئك الجنود بغية وضع حد لتواطئهم الاجرامي .

١١ - إن آلاف الاطفال من جنوب افريقيا تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و ١٤ سنة يضطرون الى النزوح أو اللجوء الى المنفى خوفا من الاعتقال والتعذيب والاعتقال ، ولذلك فإن المشتركين يوجهون نداء ملحا الى جميع نساء القارة الافريقية وغيرها ، لوضع حد لهذه السياسة التي تحطم مستقبل سكان جنوب افريقيا . ويشيد المشتركون بالكفاح الشجاع والبطولي الذي تخوضه نساء الجنوب الافريقي ضد الفصل العنصري .

١٢ - ويرى المشتركون أن أي تفاوض بشأن مستقبل شعب جنوب افريقيا يجب أن يتم بالضرورة بواسطة حركات التحرير الوطني المعنية في جنوب افريقيا .

١٣ - وفي هذا السياق أحاط المشتركون علما بقلق بالغ بمحاولات نظام جنوب افريقيا العنصري الحصول على الاعتراف به . ولذلك فإن المشتركين يؤكدون من جديد التزامهم الحازم بزيادة عزلة نظام بريتوريا العنصري الى أن يتفكك الغسل العنصري تماما .

١٤ - ويطلب المشتركون بفرض جزاءات اقتصادية شاملة ومتعددة الاشكال ضد نظام الغسل العنصري .

١٥ - ويناشد المشتركون ، مرة أخرى المجتمع الدولي كيما يدعم بحزم وبجميع الوسائل هذا الكفاح التحرري الذي يعبر بعمق عن ارادة شعوب تزداد وعيا بتضامنها وبوحدتها المصيرية في افريقيا جنوبية متحررة الى الابد من سرطان الغسل العنصري .

#### الحالة في ناميبيا

١٦ - يدين المشتركون مرة أخرى احتلال نظام جنوب افريقيا العنصري لناميبيا احتلالا غير مشروع ويجددون تأكيد دعمهم لجميع قرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة المتخذة في هذا المجال .

١٧ - وهم ، في هذا الصدد ، يشيدون بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) للكفاح البطولي الذي تخوضه منذ عدة سنوات ويحيون الجيش الشعبي الوطني لتحرير ناميبيا للانتصارات التي أحرزها على قوات الاحتلال من جنوب افريقيا . ويقدمون الدعم الكلي لمنظمة سوابو للكفاح الباسل الذي تخوضه حتى يتسنى لشعب ناميبيا البطل ممارسة حقه غير القابل للتصرف في الاستقلال ، ويوجهون نداء ملحا لمضاعفة المساعدة المادية والمالية والمعنوية حتى يتاح لسوابو مواصلة الكفاح .

١٨ - وهم بالتالي يدعون المجتمع الدولي الى تحمل كامل المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتقه في ادارة الاقليم وموارده الطبيعية . ويصرون على التنفيذ الفوري غير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بشأن حصول ناميبيا على الاستقلال .

### الحالة في بلدان خط المواجهة

١٩ - يشيد المشاركون بالمقاومة العنيدة التي تواجه بها بلدان المواجهة الاعتداءات المتكررة المدمرة الرامية الى زعزعة الاستقرار ، التي يشنها نظام بريتوريا والتي توجد في المنطقة جوا ينعدم فيه الأمن .

٢٠ - وهم يؤيدون ، في هذا الصدد ، المبادرات الجريئة التي تتخذها بلدان خط المواجهة ، التي حازت الأمر على أن تقيم في المنطقة دون الاقليمية بيئة تقوم أساسا وبشكل حصري على السلم والتعاون بين بلدان افريقية حرة مستقلة .

٢١ - ويعرب المشاركون عن أملهم في أن تؤدي المفاوضات الرباعية الى نتائج ملموسة ، تستهدف بصفة خاصة ضمان احترام جنوب افريقيا لأمن أنغولا واستقلال ناميبيا . ويعربون كذلك عن تأييدهم للجهود التي تبذلها موزامبيق في سبيل احترام استقلالها وسلامة أراضيها مع وقف كل مساعدة خارجية تقدم لرجال العصابات المسلحين .

٢٢ - والمجتمع الدولي مدعو الى مزيد من التعبئة لتقديم كل ما تحتاج اليه هذه البلدان من مساعدة لتعزيز قدرتها الدفاعية من جهة ، ولدعم جهودها في مجال الإنشاء والتنمية ، من جهة ثانية .

٢٣ - والمشاركون ، إذ يحيطون علما بإنتهاك جنوب افريقيا المطرد لقواعد القانون الدولي ، يرون أن من الهام الآن ، أكثر منه في أي وقت مضى ، تطبيق الاحكام ذات الصلة في ميثاق الامم المتحدة ، لإلزام جنوب افريقيا بما يلي :

(أ) القيام بإزالة نظام الفصل العنصري إزالة منظمة وتامة ؛

(ب) إطلاق سراح مانديلا وجميع المعتقلين في سجون افريقيا لأرائهم السياسية أو النقابية أو لمحاربتهم العنصرية ؛

(ج) تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بشأن حصول ناميبيا على الاستقلال ، تنفيذا غير مشروط ؛

(د) وضع حد للاعتداءات وعمليات التدمير التي تُرتكب بحق بلدان خط المواجهة ، المصممة على توطيد استقلالها الوطني والدفاع عن سلامة أراضيها ، وعلسى اتباع سياسة تتفق مع التطلعات المشروعة لشعوبها الى الحرية والسلم والتعاون ؛

( ه ) الاحترام الدقيق للمبادئ الاساسية لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

٢٤ - ويعتبر المشاركون عن ضرورة تعزيز وحدة العمل في مجال الكفاح ضد الفصل العنصري الذي تخوضه البلدان الافريقية والمنظمات التقابلية والطائفية .

٢٥ - يوجه المشاركون نداء حارا الى جميع الشعوب المحبة للحرية والعدل والسلام لمضاعفة دعمها المتعدد الأشكال لحركات تحرير الجنوب الافريقي وبلدان خط المواجهة .

٢٦ - ويدعو المشاركون البلدان الافريقية ، التي لم تصدق بعد على الميثاق الافريقي لحقوق الإنسان والشعوب وعلى جميع الاتفاقيات الدولية بشأن القضاء على الفصل العنصري والتمييز العنصري الى أن تفعل ذلك .

٢٧ - وهم يدعون كذلك جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والحركات المناهضة للفصل العنصري والمنظمات الإنسانية الى مضاعفة جهودها لإزالة الفصل العنصري .

٢٨ - ويوجه المشاركون نداء الى جميع الدول الافريقية لكي تسدّد اشتراكاتها الى الصندوق الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية التابع للجنة تنسيق تحرير افريقيا .

٢٩ - ويعرب المشاركون عن أملهم في أن يتنامى تضامن بلدان القارة الافريقية قطاعا قطاعا ومهنة مهنة ، وذلك لإيجاد نوع جديد من الروابط بين افريقيا وسكان ناميبيا وجنوب افريقيا .

٣٠ - ويشيد المشاركون بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة . ويعربون عن تأييدهم لكفاح منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني ، ضد الاحتلال الصهيوني ، لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

٣١ - واحتفالاً بالذكرى المئوية لميلاد جواهر لال نهرو ، يشيد المشاركون بهذا الرجل العظيم ، وهو أحد الآباء المؤسسين لحركة بلدان عدم الانحياز كما أنه رائد كبير من رواد الكفاح المناهض للاستعمار ، وقد وصف الفصل العنصري بأنه : "أكبر خروج دولي عن

الشرعية" . ولقد أيدّ بحزم كفاح حركة بلدان عدم الانحياز ضد نظام الاقلية فسي  
بريتوريا كما أيدّ إنشاء الصندوق الافريقي لمحاربة جميع الاعمال العنصرية  
والتمييزية .

٣٢ - وفي هذا السياق ، يلتمس المشاركون من المجتمع الدولي إتخاذ مبادرات أكثر  
جرأة ترمي الى إحلال الثقة والعدالة والتعاون والسلم في الجنوب الافريقي ، وهي  
عوامل لا غنى عنها لتثبيت جنوب افريقيا ، سوف تسهم حيويته السياسية والاقتصادية فسي  
توطيد السلم وترسيخ التقدم .

-----